2003 12 09 -0001 -2

صدر عن لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان البيان الآتي :

يحلّ يوم ١٠ كانون الأول ، اليوم العالمي لشرعة حقوق الإنسان وفي القلب غصة وحسرة على الإنسان وحقوقه في لبنان . فقضية المفقودين دخلت عامها الثامن والعشرين ولم تزل بدون حل كأنما هناك لعنة تترصد سبل معالجتها والوصول إلى إقفال ملفها . وإذا كان من لعنة يمكن أن يحكى عنها فتتمثل في المواقف المتهربة والمهترئة للدولة التي نقف جميعاً حائرين أمام إهمالها وعدم التفاتها لقضية هي في صلب حقوق الإنسان ، وفي صلب قضية الوفاق الوطني ، وفي صلب مسيرة ترسيخ السلم الأهلي . من هنا نقول لأهل الحلّ والربط في هذه الدولة ، أنّ حقوق الإنسان ليست لجنة تؤلّف باسمها ، وليست احتفالاً يتبارى فيه المسؤولون في إلقاء الخطب ، بل هي سياسة ، وسلوك ، وممارسة ، وتربية ، ومسار صادق في التعاطي مع القضايا التي تندرج في صلبها وقضية المفقودين على رأسها . فكفى رياءً ، ودفناً للرؤوس في الرمال ، ولتعمل السلطة على إخراج ملف هذه القضية من أدراج مجلس الوزراء ونطمئن الدولة في الوقت نفسه أننا لم ولن نتوقف عن المطالبة بمعرفة مصير جميع المفقودين .

بيروت في ٢٠٠٣/١٢/٩